

حكومة (تأسيس) تعلن عن تدابير صارمة للتعامل مع المنظمات الدولية

رئيس دائرة التوجيه بالدعم السريع يتعهد بمعالجة تحديات عمل إذاعة نيالا

تصعيد عسكري لافت.. قوات تأسيس تضرب مواقع عسكرية حيوية بالخرطوم وشندي

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جد الحسنين حمدوز

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشواوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الاثنين والخميس)

الخرطوم : الأشاوس

نفذت مسيرات تابعة لقوات تأسيس ضربات دقيقة وواسعة استهدفت مواقع عسكرية حيوية في العاصمة الخرطوم ومدينة شندي. وطبعا لمصادر عسكرية فقد سمع دوي انفجارات قوية هزت عدة مناطق، في تصعيد عملياتي

أفراح الفاشر.. ثلاثة أيام من الفرح والغناء والتمني بعد ثلاثة أعوام من الحرب (3)



حكومة (تأسيس) برئاسة الهادي إدريس في الفاشر ... ندائيات الزيارة



رئيس مبادرة نداء الفاشر مصطفى التونسي يحيي تفاصيل مبشرة عن تطور الأوضاع في الفاشر حتى التحرير



+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢١٢) - (٩) صفحات

الاثنين ٦ أبريل ٢٠٢٦

الأهالي تقدموا بالشكر لحكومة (تأسيس)

ترحيب واسع في جبل سي بجهود إعادة الإعمار وبدء عودة النازحين إلى



جبل سي : متابعات/ منصة الفاشر اليوم شهدت منطقة جبل سي بشمال دارفور ترحيباً واسعاً بتعهدات حكومة السلام بإعادة بناء القرى التي تضررت جراء النزاعات. وعبر أعيان وأهالي المنطقة عن تقديرهم لهذه الخطوات التي تهدف إلى إعادة الحياة والاستقرار إلى مناطقهم. وأكد عدد من الأعيان استعدادهم للمساهمة في جهود إعادة الإعمار، مشيرين إلى أهمية تضافر الجهود الرسمية والشعبية لإنجاح هذه

المبادرات، بما يساهم في تسريع وتيرة البناء وتهيئة الظروف المناسبة لعودة المواطنين. وأعرب الأهالي عن امتنانهم للقيادة على ما تبذله من جهود في هذا الإطار. مؤكداً أن هذه التعهدات تمثل بارقة أمل حقيقية بعد سنوات من المعاناة. وفي سياق متصل، بدأ آلاف النازحين بالفعل في مغادرة المعسكرات والعودة إلى مناطقهم الأصلية، في خطوة تعكس تنامي الثقة في تحسين الأوضاع وبدء مرحلة جديدة عنوانها الاستقرار وإعادة البناء.

انتقدت تقرير أطباء بلا حدود وهددت بإجراءات قانونية

(تأسيس) تعلن عن تدابير صارمة للتعامل مع المنظمات الدولية

نيالا: الأشاوس

رفضت حكومة السودان والسلام والوحدة الوطنية (تحالف تأسيس)، عبر وزير الصحة الدكتور علاء الدين نقد ورئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني عز الدين الصافي، تقرير منظمة أطباء بلا حدود بشأن مزاعم الانتهاكات بدارفور، واعتبرته سياسياً ومفتقراً للأدلة، مع التلويح باتخاذ إجراءات قانونية ضد المنظمات التي تتجاوز مهامها الإنسانية. وخلال مؤتمر صحفي بنيالا، أكد الصافي أن التقرير تجاهل الرد الرسمي واعتمد على منهجية غير دقيقة، فيما أشار نقد إلى غياب التوثيق الطبي والتناقضات الإحصائية، مما يضعف مصداقيته. وأعلنت الحكومة التوجه لمرحلة



جديدة في التعامل مع المنظمات الدولية، تشمل التنسيق المباشر وفتح مقر داخل مناطق سيطرتها، مع إخضاع أنشطتها للرقابة وفق القوانين المنظمة للعمل الإنساني.

وسط دارفور: تعيين محمد يوسف جمعة صالح مديراً عاماً لوزارة التربية والتعليم

أصدر رئيس الإدارة المدنية المكلف لولاية وسطه دارفور، المهندس عبد الكريم يوسف عثمان، القرار رقم (١٤) لسنة ٢٠٢٦، بتعيين الأستاذ محمد يوسف جمعة صالح مديراً عاماً لوزارة التربية والتعليم بالولاية، وفق السلطات المخولة له بموجب أحكام وثيقة الإدارة المدنية. وأدى المدير العام الجديد القسم بحضور رئيس الإدارة المدنية المكلف،

تحالف تأسيس يؤبن الشهيد اسامة حسن حسين بكمبالا

كمبالا: الأشاوس
أقام تحالف السودان التأسيسي يوماً لتأبين الشهيد اسامة حسن الأحمد بالعاصمة اليوغندية كمبالا بمقر مركز ادراك وسط حضور عريض من المكونات السياسية والمجتمعية وشمل البرنامج علي فقرات تعكس رسالة الشهيد نحو مجتمعه الصغير والكبير، فيما ترحم الحضور علي روح الفقيد بختم القران الكريم

حكومة السلام تستكمل الهياكل العدلية والقضائية اليوم

الفاشر اليوم: متابعات
تفيد متابعات الفاشر اليوم بانعقاد اجتماع مفصلي للمجلس العدلي المؤقت لحكومة السلام اليوم، ومن المنتظر ان يعلن عن تسمية هياكل السلطة القضائية والعدلية للقيام بمهامها الرسمية وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام الفريق أول محمد د حمد دان ذلك و اصدر قراراً بتعيين وتشكيل المجلس العدلي المؤقت لتعزيز استقلال القضاء وترسيخ حكم القانون خلال الفترة الانتقالية.

رئيس دائرة التوجيه يتعهد بمعالجة التحديات ودعم إذاعة نيالا

نيالا: الأشاوس
تطوير الأداء الإعلامي وتمكين إذاعة نيالا من القيام بدورها على الوجه الأكمل. جاء ذلك في إطار زيارته التفقدية، حيث قام بزيارة إلى إذاعة نيالا يوم الاثنين بحضور المستشار الدكتور يعقوب، وعقد اجتماعاً مع أسرة الإذاعة، استمع خلاله إلى التحديات والصعوبات التي تواجه العاملين.

استقرار ونجاح امتحانات الابتدائي والمتوسط في ولايتي جنوب وشمال دارفور

تقرير : الأشاوس
تشهد ولايتا جنوب وشمال دارفور أجواءً تعليمية إيجابية مع انطلاق واستمرار امتحانات مرحلتي الابتدائي والمتوسط، وسط تنظيم محكم وجهود رسمية وشعبية لضمان نجاح العملية التعليمية. عواثق، تفاصيل ص ٦



محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الجزئية الضعين النمرة/ق م/ ٢٧٣ / ٢٠٢٥ م التاريخ/ ٣/٣/٢٠٢٦ إعلان بالنشر المدعي / حسن مهدي المدعي عليه/ الطيب محمد احمد انت مكلف بالمثل امام ديوان هذه المحكمة والتي ستتعدد يوم/ ٢٠٢٦/٤/٢٧ م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من حسن مهدي /وذلك في موضوع نزاع في ارض سكنية بالنمرة ١٠÷٢٦ مربع ١٥ ح ، فإن لم ت حضر في الموعد أو تعين وكيلك عنك فسيسمع المدعي ويفصل فيها غيابيا . القاضي/ سلمى ابراهيم اسماعيل الدرجة الأولى ////////////////////	القاضي/ ابراهيم السيد ابراهيم الدرجة الأولى //////////////////// رئاسة الجهاز القضائي محكمة محلية بحر العرب الأحوال الشخصية . المدعية:مريم محمد حماد المدعي: عليه: الصديق حمدون حماد إعلان بالنشر بهذا الأمر القضائي انت مكلف بالحضور أمام محكمة الأحوال الشخصية لأخذ أقوالك في الدعوى بالرقم ق ش/٦٠/٢٠٢٥ م في جلسة ١٦/٤/٢٠٢٦ م لأهمية الحرص على الحضور مناضل الأمين جعفر قاضي المحكمة العامة //////////////////// محكمة الضعين الاحوال الشخصية النمرة/١٤٢/ق/٢٠٢٦ م التاريخ ٣/٣/٢٠٢٦ م إعلان بالنشر المدعية: ام غلا ابراهيم احمد المدعي عليه : جبريل حامد جبريل انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستتعدد يوم/٢٠٢٦/٤/٢٧ م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من ام غلا ابراهيم احمد/في موضوع طلاق للغيبية ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت او فصل في غيابك . مولانا : سليمان يونس أحمد	محكمة الجزئية الضعين النمرة/ق م / / ٢٠٢٥ م التاريخ/ ٣/٣/٢٠٢٦ م إعلان بالنشر المدعي / عبدالله برمة محمد المدعي عليه/ حامد ابراهيم انت مكلف بالمثل امام ديوان هذه المحكمة والتي ستتعدد يوم/ ٢٠٢٦/٤/٧ م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من عبدالله برمة محمد /وذلك في موضوع نزاع في كشكين بالنمرة ١٧٥ - ٢٠١٥٨ م ، فإن لم ت حضر في الموعد أو تعين وكيلك عنك فسيسمع المدعي ويفصل فيها غيابيا .
قاضي: الأحوال الشخصية الدرجة: الثانية //////////////////// محكمة الضعين الاحوال الشخصية إعلان بالنشر النمرة /١١٦/ق/٢٠٢٦ م التاريخ /٢٠٢٦/٤/٢ م المدعية: سلمى احمد حمودة المدعي عليه :احمد ادم اسماعيل نص الحكم حكمت غيابيا بإثبات طلاقها المدعية/ سلمى احمد حمودة من المدعي عليه احمد ادم اسماعيل طلاقة بأئنة بينونة صغري مولانا /الشريف محمد الشريف قاضي الأحوال الشخصية الدرجة ... //////////////////// محكمه الاحوال الشخصيه زالنجي إعلان بالنشر إلى المدعي عليه/ موسى محمد حمداي ، انت مكلف بالحضور امام ديوان هذي المحكمة التي ستتعدد يوم ٢٠٢٦/٤/٥ بخصوص دعوى طلاق لغياب المرفوعة من المدعيه/ صالحه احمد ادم محمد ، فإن لم تحضر في معياد الجلسة المحدد او تعين لك وكيلك شرعيا سمعت او فصل فيها غيابيا مولانا/ احمد الصادق ابراهيم الثانية	القاضي: الأحوال الشخصية الدرجة: الثانية //////////////////// محكمة الضعين الاحوال الشخصية إعلان بالنشر النمرة /١١٦/ق/٢٠٢٦ م التاريخ /٢٠٢٦/٤/٢ م المدعية: سلمى احمد حمودة المدعي عليه :احمد ادم اسماعيل نص الحكم حكمت غيابيا بإثبات طلاقها المدعية/ سلمى احمد حمودة من المدعي عليه احمد ادم اسماعيل طلاقة بأئنة بينونة صغري مولانا /الشريف محمد الشريف قاضي الأحوال الشخصية الدرجة ... //////////////////// محكمه الاحوال الشخصيه زالنجي إعلان بالنشر إلى المدعي عليه/ موسى محمد حمداي ، انت مكلف بالحضور امام ديوان هذي المحكمة التي ستتعدد يوم ٢٠٢٦/٤/٥ بخصوص دعوى طلاق لغياب المرفوعة من المدعيه/ صالحه احمد ادم محمد ، فإن لم تحضر في معياد الجلسة المحدد او تعين لك وكيلك شرعيا سمعت او فصل فيها غيابيا مولانا/ احمد الصادق ابراهيم الثانية	القاضي: الأحوال الشخصية الدرجة: الثانية //////////////////// محكمة الضعين الاحوال الشخصية إعلان بالنشر النمرة /١١٦/ق/٢٠٢٦ م التاريخ /٢٠٢٦/٤/٢ م المدعية: سلمى احمد حمودة المدعي عليه :احمد ادم اسماعيل نص الحكم حكمت غيابيا بإثبات طلاقها المدعية/ سلمى احمد حمودة من المدعي عليه احمد ادم اسماعيل طلاقة بأئنة بينونة صغري مولانا /الشريف محمد الشريف قاضي الأحوال الشخصية الدرجة ... //////////////////// محكمه الاحوال الشخصيه زالنجي إعلان بالنشر إلى المدعي عليه/ موسى محمد حمداي ، انت مكلف بالحضور امام ديوان هذي المحكمة التي ستتعدد يوم ٢٠٢٦/٤/٥ بخصوص دعوى طلاق لغياب المرفوعة من المدعيه/ صالحه احمد ادم محمد ، فإن لم تحضر في معياد الجلسة المحدد او تعين لك وكيلك شرعيا سمعت او فصل فيها غيابيا مولانا/ احمد الصادق ابراهيم الثانية

حكومة تضمد جراح الناس

يتمكن المواطنون من شراء قوت يومهم بكرامة، عندها فقط تبدأ موازين القوى في التغير. لقد رسمت هذه الحكومة، بكل ما تواجهه من تحديات، ملامح أمل حقيقي في نفوس مواطني دارفور، ليس أملاً قائماً على الوعود، بل على أفعال تُرى وتُلمس، وهذا ما يجعلها، رغم هشاشة الواقع، أقرب إلى الناس من أي سلطة سبقتها. المفارقة أن قوة هذا النموذج لا تكمن في قدرته على السيطرة، بل في قدرته على الإصغاء وفرض الحلول، وفي ملامسة الجراح التي أوجعت الناس، وهنا تحديداً تشكل شرعية حكومة السلام الحقيقية، وانطلاق تحالف تأسيس العملاق ليؤسس واقعاً سياسياً سودانياً مغايراً تماماً لحقب الظلام التي مضت. قد لا يكون الطريق سهلاً، ولا النتائج سريعة، لكن ما يحدث اليوم يشير إلى تحول مهم: من دولة تُدار من فوق، إلى دولة تُبنى من الأسفل، من الإنسان ومعاناته وحقوقه في حياة تليق به. في هذا التحول، لا تبدو حكومة السلام مجرد سلطة موازية كما يحاول البعض توصيفها، بل هي محاولة جادة لإعادة كتابة العلاقة بين الحاكم والمحكوم على أساس من الإنسانية أولاً، لنقول جميعاً: هيا نحو أفق سياسي تنموي جديد في السودان.

دارفور، حيث اعتاد الناس أن يروا الدولة في هيئة قوة عسكرية تهاجم القرى لتحرقتها وتنزح سكانها، أو خطاب سياسي بعيد. جاء التعايشي وأعضاء حكومته بنموذج مختلف: مسؤولون يسألون عن الدواء قبل الأمن، وعن التعليم قبل السياسة، وعن لقمة العيش قبل توازنات السلطة. هذا التحول ليس تفصيلاً بسيطاً، بل يمثل جوهر مشروع سياسي جديد يعيد ترتيب الأولويات وفق ما يحتاجه الإنسان فعلاً، لا ما تفرضه حسابات النفوذ كسابق العهود. الاهتمام بمعاناة الناس لم يعد خياراً أخلاقياً فحسب، بل ضرورة سياسية، لأن التجارب أثبتت أن المجتمعات التي تُترك للجوع والمرض والجهل لا يمكن أن تكون حاضنة للاستقرار أو شريكاً في بناء الدولة، وهذا ما يبدو أن حكومة السلام قد استوعبته مبكراً: أن كسب المعركة يبدأ من كسب الإنسان. ما يقوم به التعايشي ورفاقه الآن يعكس إدراكاً عميقاً بأن الحرب لا تُهزم فقط في ميادين القتال، بل تُهزم عندما يتخلص الناس من خوفهم ويستعيدون إحساسهم بالحياة، وحين يذهب الأطفال إلى مدارسهم رغم القصف، وفي لحظات يجد فيها المريض سريراً في مستشفى، وساعة

في زمن تُقاس فيه الحكومات بقدرتها على الصمود وسط العواصف، لا بهتاف الشعارات البراقة، برزت تجربة حكومة السلام بقيادة محمد حمدان دقلو ونائبه عبد العزيز الحلو كواحدة من أكثر النماذج إثارة للانتباه في واقع سوداني مأزوم، لم يكن ذلك لأنها تمتلك أدوات القوة التقليدية، بل لأنها على نحو لافت اختارت أن تُعيد تعريف السلطة من جذورها: سلطة تنحاز للناس، لا عليهم. غير أن ما منح هذه الحكومة بُعداً إنسانياً العميق، وأكسبها ذلك القبول المتنامي وسط مجتمعات دارفور، هو حضور شخصيات بحجم الأستاذ محمد حسن التعايشي وطاقمه الوزاري، الذين لم يكتفوا بإدارة المشهد من المكاتب، بل نزلوا إلى الميدان حيث تتكثف المعاناة وتُختبر النوايا. لقد تزيّنت هذه الحكومة بالمعنى السياسي والإنساني بهذا الحضور القريب من الناس، فالتعايشي، وهو يتنقل بين المستشفيات والأسواق والمدارس، لم يكن يؤدي واجباً بروتوكولياً، بل كان يعيد بناء الثقة المفقودة بين المواطن والدولة، وهي الثقة التي ظلت لسنوات ضحية الإهمال والحروب وسياسات التهميش الممنهج في



فاطمة لقاوة



رئيس مبادرة نداء الفاشر مصطفى التونسي يحكي تفاصيل مثيرة عن تطور الأوضاع في الفاشر حتى التحرير

(المشركة) خرجت من الحياض بصورة مفاجئة، ولجنة المساعي الحميدة فشلت في مهمتها لهذا السبب...

من مواليد حي تومباسي، درس المراحل الأولية جميعها في مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور، ثم معهد إعداد المعلمين بالفاشر، وبعدها المعهد العالي للتربية الرياضية. عمل معلماً وله تجارب خارجية، ونشط في العمل العام. كان أحد شهود العيان على تطور الأوضاع في مدينة الفاشر، من حياض المشتركة إلى فك الحياض والدخول في مواجهات. إنه الأستاذ مصطفى أبكر أحمد التونسي. أدركنا معه هذا الحوار الذي تناول عدداً من المحاور، وكيف أن المشتركة ضللت الشعب، وكيف كان الجيش واستخباراته يديرون المخططات. كما تحدث عن أيام عصيبة بعد التحرير عبر بوابة نداء المدينة.

(.....) هذا ما استطعنا أحداثه من تطبيع للحياة عبر مبادرة

نداء الفاشر

حوار: الأشواوس



(.....) في هذا التوقيت قررنا الخروج من الفاشر، بعدها تم خداع المواطنين بالتمسح لحماية أنفسهم، ثم جرهم للتجنيد

بجنوب دارفور، حيث وفر الأدوية والعربات. بدأنا بالمستشفى السعودي. وأنشأنا مركز إيواء. أخرجنا (٢٣) شخصاً من مراكز الإيواء، وتواصلنا مع اللواء حسن محجوب، الذي شكّل لجنة لإدارة الأزمات. قمنا بتجهيز مبنى مناسب، بدعم من الصليب الأحمر، ونظفناه، وحددنا المؤسسات التي تحتاج تدخلًا عاجلاً.

أنشأنا مكاتب لكل أقسام الخدمة المدنية، بما في ذلك الجامعة، وأعدنا تقارير وخططاً، وتم اختياري رئيساً للجنة إدارة الأزمات.

نعم، زمزم تم تحويلها إلى ثكنة عسكرية، تم فيها تجميع التشوين والقوة العسكرية

وماذا بعد ذلك؟

بعد ذلك أطلقنا مبادرة نداء الفاشر، وبدأنا بـ (٢٥) متطوعاً، وبعد ثلاثة أيام وصل العدد إلى (٨٠). بدأنا بنظافة السوق المركزي من الكبري حتى المطار، وإزالة مخلفات الحرب، وتنظيف آبار شقرة، وهي محطة المياه الرئيسية. كما عملنا على تجهيز الجامعة لاستئناف الامتحانات. ساهمنا في إصلاح شبكة المياه، وتنظيف مرافق صحية، وتأهيل الدائرة الطبية، بدعم من منظمات وشخصيات وطنية. بدأت العودة الطوعية للمواطنين من عدة ولايات، مثل الجنيّة ونيالا وكتم، ووصل العدد إلى أكثر من (٣٠) ألف مواطن، ونتوقع أن يتجاوز (١٠٠) ألف بعد العيد.

أثرت إلى المخبز الاستراتيجي، ما هي

سعته الإنتاجية؟ المخبز ينتج أكثر من (١٠٠) ألف رغيفة يومياً، وهو مشروع حديث يُعد الثاني على مستوى السودان من حيث التقنية، لكنه الأكبر من حيث السعة. وهو مزود بمولد كهربائي ووحدة طاقة شمسية تعمل بنظام البطاريات، ما يعكس رؤية استراتيجية لضمان الاستمرارية.

لحماية أنفسهم من القصف زمزم تحولت إلى منطقة عسكرية؟ نعم، تم تحويلها إلى ثكنة عسكرية، حيث تم تجميع التشوين والقوة بالكامل في زمزم. وبسقوطها انتهت الفاشر، لأنها كانت تمثل خط إمداد رئيسي. كان هناك مركز للتجنيد، وحتى بعض المنتمين لعبد الواحد نور تدخلوا وأقنعوا أهلهم بعدم المشاركة في الحرب. بعض القادة مثل كرجكول والصادق الفوكا اتجهوا نحو طويلة والجبل.

في شهر مايو، تم استخدام صواريخ قوية، حينها قرر بعض السكان مغادرة المدينة، وكنت من بينهم. بعد ذلك، طلب من سكان الفاشر تكوين لجان أحياء لحماية أنفسهم عبر التسليح، لكن الهدف الحقيقي كان جرهم إلى التجنيد. تم خداع الشباب على مراحل، حتى أصبحوا يتنافسون في الانضمام، وفتح التدريب حتى للمؤثرين.

عند وقوع المواجهات، كان يتم الدفع بالمجندين، بينما الحركات والجيش لا يشاركون بشكل مباشر، ويكتفون بإظهار مشاهد إعلامية توحى بالسيطرة. في الواقع، كان الدعم السريع مسيطراً على مناطق واسعة، حتى الأحياء الشرقية والغربية، بينما تم تضليل المواطنين بأن الوضع تحت السيطرة.

كيف كانت تدار الحكومة التنفيذية في ظل هذا الوضع؟ الحكومة كانت شبه معطلة، وتدار بواسطة الجهاز والاستخبارات، بينما الوالي لم يكن له قرار فعلي. من الأخطاء أنه لم تكن لديه خبرة كافية في العمل الإداري، وتم تغيب دوره بالكامل.

كنتم من أوائل العائدين إلى الفاشر؟ نعم، سعدنا بتحرير الفاشر، وسعيلاً فوراً لإعادة إعمارها. عدت بشكل شخصي، ووجدنا نقصاً كبيراً في الكوادر الطبية. تم دعمنا بـ (٤٣) كادراً من نيالا، وساعدنا د. مصطفى البرمكي، مدير عام الصحة

من نيالا وزالنجي والضعين، وتم خداعهم باستلام المرتبات من الفاشر. كان الهدف استرجاعهم، وبالفعل دخلوا الفاشر، وتم تجميع الحاويات الصغيرة داخل المدينة. بعد ذلك بدأت المواجهات، وانطلقت من حي الوحدة، وكانت الأغلبية من قبيلة الزغاوة. أول اشتباك كان محاولة للإيقاع بين الحركات والدعم السريع لإشغال فتنة قبلية، لكن تم احتواؤها. سحبت الحركات أهلها إلى منطقة زمزم بالتنسيق مع الجيش، ثم قامت بنهب ممتلكات المواطنين من غير الزغاوة، وتم نقل المسروقات إلى زمزم، التي كان بها نحو (١٠) آلاف شخص. بعد ذلك طلب من بقية المواطنين التوجه إلى زمزم باعتبارها منطقة آمنة. بدأت المواجهات المباشرة، وكل هذا بحسب حديثي كان بتخطيط من استخبارات الجيش، رغم قلة أعدادهم. كان قائد الفرقة والاستخبارات يديرون المشهد، وكان عناصر الجيش يرتدون الزي الملكي ويستخدمون عربات [بوكو]. وعندما شعروا بأن قيادة الفرقة قد تُستهدف، تم نقل العتاد إلى جامعة الفاشر، حيث سكنوا في منازل الأساتذة بكلية الآداب بعد إخلائها باعتبارها منطقة عسكرية. تبقى عدد قليل من الجنود في قيادة الفرقة، ثم بدأت عمليات الحفر واستخدام الحاويات حتى الخاصة بالمواطنين كخنادق. وكان المواطنون يتجمعون في أماكن محددة

دعنا نبدأ ببداية تطور الأحداث في الفاشر؟ بعد الثاني من شهر مايو ٢٠٢٤، تغير الوضع بعد أن كانت الحركات المسلحة على الحياض، لكنها خرجت منه بصورة مفاجئة. كانت هناك لجنة للمساعي الحميدة فصلت بين الجيش والدعم السريع، ووضعت علامات فاصلة. ضمت اللجنة شخصيات قومية من المجتمع المدني ورجال الدين، وتواصلت مع الطرفين قبل فك الحياض بصورة نهائية. في بادئ الأمر كان الطرفان ملتزمين، وكانت هناك ارتكازات للجيش والدعم السريع يتم عبرها تبادل منافع. بعد فك الحياض، استعان الجيش بارتكازات الحركات في مواجهة الدعم السريع. بدأت المشكلة في الاتجاه الشرقي، في منطقة الكهرباء، بسبب الرسوم التي كانت تُفرض على العربات التجارية. كانت هذه الشرارة الأولى، بعد أن منع الدعم السريع مرور الشاحنات إلى الولاية الشمالية.

في ذلك الوقت، استخدم الجيش القائد في الحركات المسلحة الصادق الفكة في تصفية العنصر العربي لإشغال فتيل الأزمة. وفي ذات الوقت، جندوا شباباً كعساکر، ووعدوهم بمنحهم أرقاماً عسكرية، وفتحوا مراكز تدريب لعناصر الحركات، فكانت هناك استجابة وجاءت أعداد كبيرة. لاحقاً، حرّضت استخبارات الجيش الحركات المسلحة على سرقة ماشية العرب. تم تجميع عناصر لهذه المهام





تفاؤل كبير بعودة المدينة لجدتها

حكومة (تأسيس) برئاسة الهادي إدريس في الفاشر.. تداعيات الزيارة

في زيارة تاريخية تحمل رمزية التعافي والإعمار، زار وفد حكومة الوحدة والسلام برئاسة الدكتور الهادي إدريس الفاشر، العاصمة الإقليمية لمتابعة أوضاع المواطنين والوقوف على احتياجاتهم بعد سنوات من النزوح والحرب. الزيارة لم تكن مجرد جولة رسمية، بل محطة لتأكيد عودة الحياة الطبيعية، وتعزيز الخدمات الأساسية، وإعادة الأمل للمواطنين.

تقدّم الوفد كل من: الدكتور الهادي إدريس، حاكم إقليم دارفور عضو المجلس الرئاسي، وزميله الطاهر حجر، وزراء ومساعدون رفيعو المستوى، بينهم د. سليمان صندل، وزير الداخلية، عمار أمون وزير الخارجية، وفاطمة لقاوة عضو المجلس الإقليمي. وشملت الزيارة الوقوف الميداني على الأوضاع الأمنية، الإنسانية، والخدمية، لتقييم الأثر المباشر لمبادرات حكومة التأسيس في مختلف القطاعات.



تقرير: سوما المغربي

الوقوف على الواقع.. الأمن والخدمات

أكد الدكتور الهادي إدريس، خلال جولته الميدانية، أن المدينة تشهد تحسناً ملحوظاً بعد اضطرابات طويلة، مشيداً بصبر المواطنين وثباتهم. وقال: «الزيارة تهدف للوقوف ميدانياً على الأوضاع الأمنية والإنسانية، والاطمئنان على المواطنين». وأضاف أن الحكومة تولي ملف الأمن أولوية قصوى، مع خطط لتعزيز التواجد الشرطي وبسط الأمن وتهيئة الأوضاع لعودة السكان إلى منازلهم، مع التركيز على إعادة الإعمار وتحسين الخدمات الأساسية، بما في ذلك دعم العودة الطوعية للنازحين إلى قراهم.

التعليم مستمر رغم الحرب..

في خطاب مؤثر أمام تلاميذ مدرسة علي بن أبي طالب بالفاشر، شدد رئيس مجلس وزراء حكومة السلام محمد حسن التعايشي على أن «الحرب لن توقف مسيرة التعليم». وأعلن التزام الحكومة بإجراء الامتحانات في موعدها المحدد في الرابع من أبريل، مهتماً بالتلاميذ والأسر بصمودهم، ومعلنًا عن مساهمة مالية أولية قدرها ٢٠ مليون جنيه لدعم المدارس وتوفير معينات دراسية، مؤكداً أن التعليم سيكون ركيزة أساسية لإعادة الإعمار والتنمية المتوازنة في الإقليم.

إعادة بناء الشرطة.. أولوية قصوى

شدد وزير الداخلية سليمان صندل على أهمية إعادة تأهيل جهاز الشرطة في الفاشر لضمان عودة الأمن والاستقرار. واطلع الوفد على سير العمل والتحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية بعد فترة النزاع، مؤكداً أن دعم الشرطة بالإمكانات والتدريب سيمكّن من حماية المواطنين وتأمين المؤسسات. وقال صندل: «لا وجود لجهاز شرطي قوي يمثل ركيزة أساسية لاستعادة الأمن وبسط هيبة الدولة».

مراكز الإيواء.. من الإمبراز إلى الأرز

في زيارة لمراكز الإيواء، عبّر العم سالم، أحد مسؤولي المراكز، عن فرح السكان بالتحسن الحاصل، قائلاً: «الحمد لله الذي نقلنا من أكل الإمبراز إلى الأرز». وأشاد العائدون بدعم حكومة تأسيس دارفور والمساعدات الإنسانية المقدمة، التي حسّنت أوضاعهم المعيشية، مؤكدين رغبتهم في الاستقرار والعودة إلى حياتهم الطبيعية. وأكد الوفد التزام الحكومة بمواصلة دعم العائدين وتعزيز مراكز الإيواء لتكون بيئة آمنة وصحية.

حماية التراث.. الهوية قبل كل شيء

أوضح وزير الخارجية عمار أمون دلدوم أهمية الحفاظ



وهادئة، وأن المواطنين بدأوا إعادة ترتيب أوضاعهم واستعادة الخدمات الأساسية تدريجياً، مع الحاجة الملحة لتعزيز المياه، والصحة، والتعليم، وإعادة تشغيل الآبار وصيانة المساجد.

تفاعل المواطنين ومواقف إنسانية..

لم تخلّ الجولة من مشاهد إنسانية مؤثرة، حيث بكى التعايشي عند حديث أحد المواطنين عن التحول من أكل الإمبراز إلى الأرز، مؤكداً أن الحكومة لن تتوانى عن توفير الدعم اللازم، وتعزيز التعايش، وتقديم التطمينات للسكان بأن مستقبلهم آمن، وأن التعليم والخدمات سيستمران في ظل جهود الحكومة.

بداية جديدة للفاشر..

زيارة حكومة تأسيس دارفور إلى الفاشر تمثل بداية جديدة لإعادة البناء والتعافي، إذ جمعت بين الوقوف على الواقع الميداني، تعزيز الأمن، دعم التعليم، تحسين الصحة، حماية التراث، وإعادة تنشيط الأسواق، مع التفاعل الإنساني المباشر مع المواطنين.

وإن كانت التحديات ما تزال قائمة، إلا أن الجهود الحكومية المتكاملة والوفد الرفيع المستوى بقيادة الدكتور الهادي إدريس أعادت الأمل للمواطنين وأكدت أن مرحلة ما بعد الحرب تحمل فرصاً جديدة للنمو والتنمية في دارفور.

على المواقع التاريخية والتراثية في الفاشر، مثل قصر السلطان علي دينار، باعتبارها جزءاً أصيلاً من هوية السودان الثقافية. وأكد أن إعادة تأهيل هذه المواقع جزء من مشروع إعادة الإعمار وبناء السودان الجديد، داعياً لتعزيز قيم الوحدة وتقاسم خيرات البلاد بين المواطنين، والحفاظ على الرمزية الوطنية لهذه المواقع بعد الحرب.

القطاع الصحي.. الكوادر النسوية صمام أمان..

وفي زيارة الوفد إلى المستشفى التخصصي بالفاشر، أشادت عضو المجلس الإقليمي فاطمة لقاوة بالدور الكبير للكادر الطبي النسوي في استمرار الخدمات الصحية رغم التحديات. وقالت: «الحضور القوي للكوادر النسوية منذ اليوم الأول للتحرير يعكس روح المسؤولية والتفاني، ويمثل ركيزة أساسية لاستقرار القطاع الصحي». وشددت على أهمية تعزيز الإمكانات الطبية لضمان تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

الأسواق.. الحياة تعود تدريجياً

عودة الحياة إلى الأحياء الشمالية..

شهدت الأحياء الشمالية للفاشر، مثل حي الثورة شمال وحي المستقبل وحي التكامل، عودة واسعة للمواطنين بعد النزوح القسري. وأكد الصادق الحافظ عيسى آدم، أحد أعيان حي المستقبل، أن العودة كانت طوعية



أفراح الفاشر.. ثلاثة أيام من الفرح والغناء والتمني بعد ثلاثة أعوام من الحرب (٣)

آدم حمودة يتجلى و(عطشتي قلبي) تروي ظمأ الحاضرين ويطربون لأغنية فنان إفريقيا



في صباح يشبه انبثاق الضوء من قلب العتمة، أخذت مدينة الفاشر تستعيد شيئاً من ملامحها التي غيبتها الحرب، وكأنها تُعيد كتابة حكايتها بمداد الصبر والرجاء. يومٌ واحد بين القرى والأحياء كان كافياً ليكشف أن الحياة، مهما انكسرت، لا تموت؛ بل تعود متسللة في وجوه الناس، في ضحكات الأطفال، وفي خطوات العائدين إلى بيوتهم التي طالها الغياب. بين قرية حلة موسى وأحياء الفاشر الشمالية، تنقلنا لنشهد ميلاداً جديداً لنبض المدينة، حيث يتقاطع الأمل القديم مع أمل يتجدد، وتُرفع رايات العودة فوق ركام السنوات القاسية.

تقرير: الأشاوس

الأطفال يخطفون الأنظار، والتجانية ينشدون كلمات من المديح الراسخ

(أوبريت تأسيس) يتوج مسك الختام، والشاعر الباقر أبو ريشة ينشدها لأول مرة منذ التغني بها.

عمر شندي يلهب الساحة ويملأها بالحماس، وفرقة البرتي تملأ المكان بهجة.

مشاعر الحاضرين.

أطفال خطوة.. بهجة ومسرة.. بايقاع غنائي حركي، أدى أطفال فرقة خطوة الشبابية وصلتين نالنا استحسان الحاضرين، وكانت بحق لوحة للجمال والتأمل بعد تعطل مشاعر الفرح والغناء لعامين من الزمان.

آدم صالح بخاري.. شعر وحنين.. وفي فاصلة شعرية صفق لها الجمهور، نثر الشاعر المعروف آدم صالح بخاري كلمات شعرية عذبة، كانت استراحة جميلة في واحة الشعر، وفي المقابل أبت إحدى الطفلات إلا أن تنثر كلمات عن الحكومة والتأسيس.

فرقة التجانية وشاركت فرقة التجانية العريقة بمدينة الفاشر بوصلة من المديح، حيث أنشدت المجموعة المكونة من ثلاثة أفراد على العود، وتفاعل معها الحاضرون بالتصفيق والترحيب والحفاوة.

الفنان آدم حمودة يختتم أفراح الفاشر

واختتمت الأفراح بوصلات غنائية من الفنان آدم حمودة، لتنتهي الاحتفالات، لكنها لم تكتمل، على أمل أن تمتد في أفراح المدينة الجريحة ومحليات الولاية المختلفة.



فرقة أطفال نيفاشا.. براعة وحضور وفي مشاركة مختلفة، كان الحضور على موعد مع فرقة المروج أو (نيفاشا) كما يحلو للبعض، حيث قدمت عروضاً فنية حركية نالت الاستحسان والتصفيق.

أوبريت تأسيس من على المنصة.. الشاعر الثوري الباقر أبو ريشة قرأ لأول مرة من على مسرح منتزه الفاشر العائلي أوبريت (تأسيس)، قائلاً: تأسيس صوتِ الدرب، لا جهوية لا قبلية.

حمودة وعمر الزهور.. بأغنية عملاق إفريقيا محمد وردي (عمر الزهور)، و(عطشتي قلبي) و(كل تتجملي) و(اديني كلمة)، تغنى الفنان آدم حمودة، فتفاعل معه الجمهور وتمائل وتراقص، في وصلتين حركتا

وصلة غنائية تشعل الحفل الفنان عمر شندي خطف الأضواء عندما صرح بصوته بالغناء الجميل، وتفاعل معه الجمهور بشكل كبير، حيث قدم وصلتين من الغناء كانتا كفيلتين بحسم حب الجمهور للفنان الجماهيري

ختامه مسك، هكذا جاء اليوم الثالث والأخير لاحتفالات (أفراح الفاشر)، حيث شاركت عدد من الفرق التراثية، وتجلى الشاعر الكبير الباقر أبو ريشة بقصيدة (أوبريت تأسيس)، التي قرأها لأول مرة منذ التغني بها من على المسرح. منتزه الفاشر احتضن اليوم الأخير بدفء خاص، وتغنى الفنان الكبير آدم حمودة، وعمر شندي القادمين من نيالا، وشكلت فرقة البرتي طعماً ومذاقاً خاصاً من خلال مشاركتها. برنامج حافل سجل فيه مواطنو الفاشر حضوراً طاعياً:

فرقة البرتي.. إيقاع فريد شاركت فرقة قبيلة البرتي التراثية حضوراً مميزاً عبر مشاركة فريدة بالغناء والرقص، تفاعل معها الجمهور، حيث كان النساء والرجال فاعلين في إيقاع سحر الجميع.



(الأشواوس) تتابع سير العملية

استقرار ونجاح امتحانات الابتدائي والمتوسط في ولايتي جنوب وشمال دارفور



سير هادئ للامتحانات في شمال دارفور وترتيبات أمنية محكمة



امتحاناتهم في مادتي التربية الإسلامية والتكنولوجيا على فترتين. وأشاد المسؤولون بالجهود المشتركة للشرطة ولجان الكنترول والمراقبين، مؤكداً أن اليوم الامتحاني مرّ بهدوء تام دون مخالفات. التعليم ركيزة للاستقرار والتنمية تعكس هذه الأجواء في ولايتي جنوب وشمال دارفور التزام الجهات الرسمية والمجتمعية بدعم التعليم باعتباره حجر الأساس لبناء المستقبل، ورسالة أمل في ظل الظروف، بأن الاستقرار التعليمي ممكن بفضل التعاون والتنسيق بين كافة الأطراف.

التعليمية. تأكيد الجاهزية ودور المعلمين أكدت السلطات اكتمال كافة الترتيبات الخاصة بإجلاس الطلاب، مشيدة بالدور الكبير الذي لعبه المعلمون والمعلمات في إنجاح العام الدراسي، رغم التحديات. كما شددت على أهمية تهيئة البيئة المناسبة لضمان أداء الطلاب لامتحاناتهم بصورة جيدة، تمهيداً لمراحلهم التعليمية المقبلة.

سير هادئ للامتحانات في شمال دارفور

في ولاية شمال دارفور، سارت امتحانات الشهادة الموحدة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بصورة سلسة ومنظمة، دون تسجيل أي عوائق تُذكر. وأكدت وزارة التربية والتوجيه استقرار العملية الامتحانية في يومها الثاني، بفضل الترتيبات المحكمة والإشراف الدقيق من الجهات المختصة.

مركز الينبوع نموذجاً للانضباط

برز مركز الينبوع التابع للوحدة الإدارية أبو حمير محلية ام كدادة كنموذج للنجاح، حيث جلس (٦٥) تلميذاً لامتحانات الابتدائي و(١٠٠) طالب للمرحلة المتوسطة، وأدوا

تقرير : الأشواوس

تشهد ولايتا جنوب وشمال دارفور أجواءً تعليمية إيجابية مع انطلاق واستمرار امتحانات مرحلتي الابتدائي والمتوسط، وسط تنظيم محكم وجهود رسمية وشعبية لضمان نجاح العملية التعليمية. ففي نيالا، دشّن حاكم إقليم دارفور الامتحانات بحضور قيادات الدولة والتعليم، مؤكداً أهمية دعم الطلاب وتهيئة البيئة المناسبة لهم. وفي المقابل، سارت الامتحانات في شمال دارفور بصورة سلسة دون عوائق، حيث أشادت الجهات المختصة بالتنسيق العالي بين المعلمين والجهات الأمنية والإدارية. ويعكس هذا المشهد التزام السلطات بتحقيق الاستقرار التعليمي رغم التحديات، وحرصها على مستقبل الطلاب باعتباره أساس بناء المجتمع.

انطلاق الامتحانات من نيالا

وسط حضور رسمي شهدت ولاية جنوب دارفور انطلاق امتحانات مرحلتي الابتدائي والمتوسط في أجواء رسمية مميزة، حيث قرع حاكم إقليم دارفور عضو المجلس الرئاسي الدكتور الهادي إدريس الجرس إيذاناً ببدء الامتحانات بمدينة نيالا. وجاء ذلك بحضور وزير التربية والتعليم الاتحادي محمد كوكو، ورئيس الإدارة المدنية بالولاية يوسف إدريس يوسف، إلى جانب قيادات التعليم. ويجلس أكثر من (٢٤) ألف تلميذ وتلميذة لامتحانات في مختلف محليات الولاية، وسط تأكيدات حكومية بالاستمرار في دعم العملية





القائد الميداني الرضي حسين موسى الرضي في حوار مع صحيفة (الأشواط)

شهدت شرارة الحرب وشاركت في معركة المدينة الرياضية والجوية وكل معارك الخرطوم



في ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها الساحة، يبرز دور القادة الميدانيين بوصفهم ركائز أساسية في إدارة المعارك وصناعة القرار على الأرض. ومن بين هذه الشخصيات، يأتي القائد الميداني الرضي حسين موسى الرضي، الذي كان حاضراً في أهم محطات الصراع، مشاركاً في عدة معارك مفصلية بالعاصمة الخرطوم ومناطق أخرى. في هذا الحوار، يسلط الضوء على مسيرته الشخصية والمهنية، وأدواره الميدانية، وتجربته في العمل الاستخباري، إضافة إلى رؤيته لأهمية الاستخبارات في حماية القوات ومنع تقدم العدو. كما يوجه رسائل تقدير للمقاتلين والشهداء، مؤكداً استمرار الالتزام بالعهد والسير على درب التضحيات.

حوار: مبشر تورشين

الاستخبارات تمثل العمود الفقري للقوات والعين الساهرة لمنع تقدم العدو محمد حمدان أشعل شمعة التحرير الحقيقي، له التحية والتقدير، ونفديه بأرواحنا



مرحباً بك في صحيفة الأشواط؟ أهلاً ومرحباً، شاكرٌ على الاستضافة عبر صحيفة الأشواط.

القائد الميداني الرضي حسين موسى الرضي، حدثنا عن سيرتك الذاتية؟

الرضي حسين موسى الرضي من مواليد نيالا، محلية فوربرنقا. المراحل

التعليمية: مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية بنين، ثم مدرسة دار السلام الثانوية بنين. التحقت بالمجموعة (٦٧) تحت قيادة اللواء الشهيد مضي حسين ضي النور، ثم عملت في مكافحة التهريب.

ما مهامك في ١٥ أبريل؟

كنت قائداً ميدانياً في استخبارات أرض المعسكرات ضمن التيم الميداني.

ما المعارك التي شاركت فيها كقائد ميداني؟

شهدت شرارة الحرب في الخرطوم، وشاركت في معركة المدينة الرياضية، ومعركة الجوية،

ومعركة اليرموك، ومعركة الاحتياطي المركزي، والمدركات، وجبل أولياء، ومدني، وكبري ٦٥ المناقل، ثم ضمن قوة حماية المدنيين بقيادة الفريق محمد علي قرشي.

هل أسست المجموعة ١٦٥؟

نعم، أسست المجموعة (١٦٥) تحت قيادتي، ودفعت بها في عدة محاور للقتال.

ما الوحدات التي عملت بها بعد الانسحاب من الخرطوم؟

عملت قائداً في استخبارات الشرطة العسكرية، والآن ضمن الوحدات المتخصصة.

صف أهمية دور العمل الاستخباري؟

أهمية الدور الاستخباراتي تكمن في أن الاستخبارات هي العمود الفقري للقوات، والعين الساهرة لمنع تقدم

العدو، وعليه يجب الاهتمام بها. رسالة لأبطال التأسيس؟

رسالتي لجميع الأشواط: التحية للشهداء في ميادين القتال في جميع المحاور والمقدمات، والتحية للدفة الأولى أركان المجموعات.

رسالة أخرى؟

التحية لحكومة السلام والوحدة برئاسة السيد الرئيس محمد حمدان دقلو، الرجل الذي أشعل شمعة التحرير الحقيقي، له التحية والتقدير والاحترام، ونفديه بأرواحنا.

كلمة أخيرة؟

تحياتي لأمهات وآباء الشهداء، وزوجات الشهداء، وأبناء الشهداء. نقول لهم: ما نسينا العهد، وفي دربهم سائرون.



حزام الأمان

موسى مساجد

الإستثمار السياسي في الحرب

هذه الحرب التي يدور رحاها في السودان لديها افرازات خطيرة على المجتمع السوداني الذي كان ولم يزل يعيش هذه الظروف منذ مجئ دولة ٥٦ وحتى اليوم لان الشعب السوداني عاش زمن طويل تحت وطاة الحروب وحتى الآن بقايا دولة ٥٦ يريدون استمرار الحرب من اجل الإستثمار وجني الأموال وهناك العديد من الجهات تدخل الحرب للإستثمار في نهب ثروات ومدخرات الشعب السوداني، نهب الذهب والزراعة الماشية لتمويل الحرب هؤلاء هم شلة البرهان و الاحزاب التي تدعم الحرب في السودان والحركات المسلحة والجماعات الارهابية عموما هؤلاء هم اكبر المستثمرين في هذه الحرب وهناك العديد من المبادرات

تقدير موقوف

عقيدة الإبادة حين ينكشف

وجه المشروع الإسلامي

المسلح

جمعة هراز



لم تعد الأقنعة قادرة على إخفاء حقيقة المشروع الذي تديره الحركة الإسلامية من داخل ما يُعرف بجيش السودان المختطف. التصريح الصادم الذي أطلقه القيادي الإخواني حاج ماجد سوار، والداعي صراحة إلى استخدام السلاح الكيماوي لحسم المعركة، ليس زلة لسان أو انفعال عابر، بل هو تعبير صريح عن عقيدة متجذرة تقوم على الإبادة كوسيلة للحكم، والتدمير الشامل كخيار استراتيجي حين تضيق بهم السبل. إن الدعوة إلى استخدام أسلحة محرمة دولياً تكشف بجلاء حالة الانهيار العسكري والأخلاقي التي تعيشها هذه المنظومة الإرهابية، كما تعكس انتقالها من مرحلة إدارة الحرب إلى مرحلة الانتقام الأعمى من الشعب والأرض. وهو ما يؤكد أن القرار داخل هذا الجيش المختطف لم يعد قراراً وطنياً، بل بات رهينة لمشروع أيديولوجي مأزوم، تحركه أهوام السيطرة وتغذيه ثقافة الإقصاء والاستئصال. ولم تكن هذه التصريحات بمعزل عن سياق سابق، فقد مهد لها خطاب منكر من قيادات عسكرية بارزة، على رأسهم ياسر العطا(كاسات)، الذي أقر باستخدام أقصى درجات القوة، في إشارة واضحة إلى تبني سياسة الأرض المحروقة، دون اكتراث لما يترتب عليها من جرائم حرب وانتهاكات جسيمة في حق المدنيين. إن ما نشهده اليوم ليس مجرد حرب عسكرية، بل صراع بين مشروعين: مشروع ظلامي يسعى لإعادة إنتاج الاستبداد عبر أدوات الإبادة، ومشروع تحرري تقوده قوات الدعم السريع، انحاز منذ البداية إلى قضايا الهامش، ووقف في وجه تغول المركز، مدافعاً عن حق الشعوب في الحياة والحرية والعدالة. لقد أثبتت قوات الدعم السريع، رغم التحديات، أنها تمثل خط الدفاع الحقيقي عن السودان الجديد، السودان الذي يتسع للجميع، ويُبنى على أسس العدالة والمواطنة، لا على ركاب الجثث وأشلء الأبرياء. وهي اليوم تخوض معركة مصيرية لا نيابة عن نفسها فحسب، بل نيابة عن كل المهمشين والمظلومين الذين أنهكتهم عقود من القهر والإقصاء. فإن المرحلة تقتضي وضوحاً كاملاً في المواقف، وحسماً لا يعرف التردد. إنها لحظة تتطلب من كل الأحرار، من كل الأشواوس، أن يغادروا مواقع الترقب، وأن يخلعوا جلابيب المدنية، ويتجهوا إلى ميادين العزة والنضال حيث تُصنع التحولات الكبرى، وتُكتب صفحات التاريخ بمداد التضحيات. غداً ليس يوماً عادياً بل هو موعد مع الحسم. موعد تُكسر فيه شوكة الإرهاب، وتُهزم فيه عقيدة الإبادة، وتنصر فيه إرادة الشعوب. النصر لا يُهدى بل يُنتزع.

العرجا لمرأحا

مبشر نورشين



التخلف السياسي السوداني وأثره على الشعب

منذ استقلال السودان في عام ١٩٥٦م، بُني الواقع السياسي أو المشهد السياسي في السودان على أساس عنصري وقبلي وجهوي، ومن المثقفين السودانيين آنذاك، وكان أغلبهم من شمال السودان. ومع نشأة التعليم بعد خروج المستعمر من السودان، كانت كل المستويات العلمية والثقافية والسياسية والإدارية جُلّها من شمال السودان. وبعد حكم إسماعيل الأزهرى وعبود وعبد الرحمن سوار الذهب، كان الشعب السوداني لا يعرف عن السياسة شيئاً، بل يريد من يحكمه بالعدل وليس أي تناقض، وفي تلك الفترة تم تمكين كل أبناء النخب النيلية في المشهد السياسي والإداري، مع تحزيب الشعب السوداني، وزرع التخلف السياسي الله.

داخل قيادات الأحزاب السودانية التي نشأت عبر الحركة الإسلامية السودانية التي تصدرت مقاليد الحكم في المشهد السوداني القيادي. لذلك لن تُبنى دولة القانون والمواطنة دون إصلاح سياسي بحت عبر قبول الكيانات السياسية المختلفة في التنوع الأكاديمي والسياسي والإداري في السلطة. وعندما اندلعت الحرب في ١٥ أبريل، تيقنا بأن كل القادة السياسيين في السودان لديهم تخلف سياسي في كيفية الإصلاح الإداري والسياسي في حكم الدولة. ولذلك هذا التخلف السياسي ينعكس على أجيالنا، ونأمل بعد ١٥ أبريل قيام إصلاح سياسي إداري في بناء دولة القانون والمواطنة. الرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والعودة للمفقودين إن شاء الله.

أوراق الأيام



سليمان أبكر سليمان

من شرق الجبل: شاهده أريلا في الملم

كلمات خليل إسماعيل تدفع بنا إلى شرق الجبل، حيث جمال الطبيعة وسلاسلها الجبلية التي تمنح المكان بُعداً آخر من الروعة، وحيث إنسان المنطقة يجسد معاني الإخاء والترابط والألفة بين مكوناتها المختلفة. في الحقيقة، كانت منطقة جبرة بشرق الجبل على موعد مع حدث استثنائي جمع بين عبق التراث وأصالة الفروسية، في مشهد جسّد روح التماسك الاجتماعي بين مكونات المنطقة. واحتشدت جموع المواطنين من كاس ومرشنج والملم وليبا ونتيقة وطور، ومن مختلف المناطق المجاورة، في لوحة مجتمعية متكاملة عكست عمق الروابط الاجتماعية. لم يكن هذا التجمع عادياً، بل شكّل منصة حقيقية لإعادة ربط النسيج الاجتماعي وتعزيز قيم التعايش والتواصل. وقد جاءت هذه الزيارة لتلك المنطقة الجميلة فرصة لمشاهدة أريلاً بمعناه الحقيقي، وكذلك مشاهدة الخيول الأصيلة التي كانت محور الاهتمام في ذلك اليوم البهيج. تحولت ساحة الافتتاح إلى ميدان نابض بالحياة، تتسابق فيه الخيول في مشهد يعكس إرثاً تاريخياً متجذراً في وجدان المجتمع. فالفروسية في شرق الجبل ليست مجرد رياضة، بل تقليد عريق تتلاقى فيه القلوب قبل الأيدي، وتُستعاد عبره قيم الشجاعة والكرم والانتماء. ولم يقتصر الحدث على سباقات الخيل، بل تحول إلى مهرجان ثقافي متكامل، امتزجت فيه الفنون الشعبية بالعادات والتقاليد في أجواء احتفالية جذبت الحضور من مختلف المناطق. كما أضفت الأهازيج التراثية والرقصات الشعبية طابعاً مميزاً، جعل من المناسبة كرنفالاً يعكس الهوية الثقافية الغنية للمنطقة، في تأكيد واضح على أهمية الحدث ودوره المجتمعي. بين سهيل الخيول وأصوات التراث، نجحت جبرة في تقديم نموذج حي لوحدية المجتمع وتماسكه، لتؤكد أن الفروسية ليست مجرد موروث، بل جسر يعبر عليه الناس نحو التلاقي والسلام. وقد عكست هذه الزيارة لي حقيقة أن السودان جميل بأهله، وأنه بلد المحبة والإخاء، كما أكدت أن غرب السودان جنة من جنات الدنيا، رغم كل التحديات.

لا يمز رحيل الحكامة والشاعرة الكبيرة حبسة صالح جماع، المعروفة بالشالي، خبراً عابراً في سجل التراث؛ بل يفتح باباً واسعاً للتساؤل عن مستقبل ذاكرة الوطن: كيف نحفظ ما يتسرب من بين أيدينا بصمت؟ وكيف نصون تراثاً عربياً بدوياً ظل حياً في الصدور قبل أن يُدوّن على الورق؟ لقد شكّل رحيل الشالي لحظة فارقة، ليس في السودان وحده، بل عبر امتداد البادية في تشاد وليبيا، وسائر الدول الإفريقية ذات التداخل الاجتماعي البدوي، وصولاً إلى الخليج العربي، حيث تتقاطع الموروثات وتتشابه القيم، ويظل صوتها شاهداً على وحدة الهوية الثقافية للبدو العرب في هذه المناطق. لم تكن الرحلة مجرد شاعرة أو فنانة شعبية، بل



عبد العزيز ضاوي

رحيل شاعرة التراث العربي البدوي الشالي وفقدانها ينقل ذاكرة البادية

كانت مؤسسة قائمة بذاتها؛ صوتاً يوثق تاريخ الناس، ولساناً ينقل نبض المجتمع، ومرآة تعكس قيم الشجاعة والنخوة والكرم. في قصائدها تُروى البطولات، ويُنشد الفخر، ويُصاغ الهجاء بحدة الذكاء وجزالة المفردة، لتصبح الكلمة فيها أداة توثيق وبعثة حياة للذاكرة الشعبية. التحدي الحقيقي الذي يضعه رحيلها أمامنا ليس فقط فقدان الصوت، بل حماية هذا الإرث من الاندثار. هل نملك الأدوات لنقل التراث الشفاهي العربي البدوي من المجالس والحواضر إلى فضاءات التوثيق المستدامة؟ إن تراث الحكامات والشاعرات البدويات، بما يحمله من عمق ثقافي واجتماعي، يحتاج إلى احتضان واعٍ ورؤية مؤسساتية، لا مجرد رثاء وتأيين. إن ذاكرة الوطن لا تُختبر في لحظات الاحتفاء، بل في لحظات الفقد. ورحيل الشالي يضعنا أمام مسؤولية أخلاقية وثقافية: تحويل الحزن إلى مشروع، والحنين إلى عمل، والحفاظ على الإرث ليظل منارة للأجيال القادمة، لا مجرد ذكرى عابرة. ستبقى الشالي حاضرة في وجدان الناس، وفي أصداء المجالس، وفي ذاكرة البادية الممتدة عبر إفريقيا والخليج. وبقاء صوتها الحقيقي مرهون بقدرتنا على صون ما مثلته، لا الاكتفاء برثائها. رحلت الشالي، لكن السؤال باق: هل نحفظ الذاكرة... أم نتركها ترحل بصمت؟ نسأل الله أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها ومحبيها الصبر والسلوان.



انتباهة..

جدالحسين حمدون

+٩١٥٢١٢٩٢٩٢٣٠ alashawsnews@yahoo.com

التهجير القسري والتغيير الديموغرافي

عصابة جيش النخب النيلية الإرهابية تقوم بعمل يشبهها تماماً... لسنا متفاجئين بما يخطون له، ولا جديد عليهم، وعلى المتابع للشأن السوداني منذ الاستقلال إلى يومنا هذا من تهجير المواطنين السودانيين المنحدرين من إثنيات معينة بمناطق الهامش. هذا العمل البغيض الذي لا يشبه الإنسانية شاهدها منذ نعومة أظافرنا وجيش النخب يمارسه بكل بوح تجاه أهلنا الجنوبيين وقتها! وأين بأم أعيننا هدم بيوتهم ورواكيهم فوق رؤسهم... ذنبهم فقط أنهم سود البشرة لا يشبهونهم؛ ويطلقون عليهم كلمة عبدة أمام الملاء... ويصيح آخر من ملايش جيش الإرهاب يقول للآخر (أكلت العيب!!) وظلت أفعالهم مستمرة بعد إنفصال الجنوب، ولكن هذه المرة مُرست الأفعال الشنيعة ضد مكونات النوبا، ودارفور، والإنقسنا. واي جنس أسود البشرة مستهدف وليس له حق المواطنة في الأرض التي للأسف سميت بسواد بشرتهم. اي ظلم مثل هذا... عن اي قهر تتكلمون..

وانسان تنتهك كرامته في أرضه التي سميت بلون بشرته ويهدم بيته فوق رؤس عرضه. جيش الجعليين والشوايقة والدناقلة، يقوم بحملة ممنهجة تهدف إلى تهجير كل أصحاب البشرة السوداء وتطهير عرقي لإحلال ما يسمون أنفسهم بالعمسيبيين مكان المكونات المهجرة قسراً وتشكيل نسيج ديمغرافي على أسس اثنية وجهوية بغضه. قامت عصابة جيش نهر النيل بمحو مناطق سكنية كاملة، تقطنها مكونات دارفور وجبال النوبا بولاية الخرطوم بحجة إزالة ما يسمى بالسكن العشوائي، بإشراف مباشر من الوالي غير الشرعي لما يعرف بسلطة الولاية. والأدهى من ذلك... سبق إصرار الجيش النهري، على قمع المواطنين بما يسمى بجهاز حماية الأراضي وفرض حراسة بعربات مدججة على المساحات المنزوعة عنوة من أصحابها الاصليين لتوطيين المستوطنين الجدد من النهريين، وهذا الإصرار يكشف بوضوح عن مخطط طويل الأمد لتهجير قسري منظم، يستهدف سكان هذه المناطق لمجرد إنتمائهم إلى أقاليم وإثنيات إجتماعية معينة.

انتباهة أولى:

هذا العمل الإجرامي البغيض إمتداداً لتلك الانتهاكات والجرائم البشعة التي ارتكبتها ملايش جيش نهر النيل بمناطق ولاية الجزيرة من حرق للكنابي وقتل سكانها، في مجازر موثقة، يكشف بوضوح عن البعد العنصري لهذا المخطط الذي يسعى لعملية إزاحة للسكان الاصليين وإحلال آخرين بدلا عنهم.

انتباهة أخيرة:

أيتها القنليات المستعبدون: أعوا الدروس التي تتوالى مرارا وتكرارا على مرأى ومسمع، من قتل وتهجير لبني جلدتكم، فلا يغرنكم فئات مائدة أسيادكم التي تقدم لكم بالفنادق، فإن غد لناظره قريب ياكلونكم لحماً، ويلقونكم عظاما.



وقفة..

سوما المغربي

+٩١٥٢١٢٩٢٩٢٣٠ alashawsnews@yahoo.com

عقيدة الموت

في السودان اليوم، لا نستطيع أن نخفي النوايا خلف ستار اللغة، ولا أن نجمل الوقائع بمفردات مخففة، فالدعوة إلى القوة المميته خرجت صريحة، ترددت على لسان حاج ماجد سوار، وسبقها إليها عبد الفتاح البرهان، ورددها قادة في دائرته العسكرية، بينهم ياسر العطا. هذا التكرار ليس صدفة، بل إيقاع ثابت لعقيدة ترى في البطش وسيلة بقاء، وفي الإفناء خياراً مشروعاً. ما جرى على الأرض لم يتوقف عند حدود القول. العالم تابع، ووقف طويلاً أمام تقارير تتحدث عن استخدام أسلحة كيميائية، بوصفها حقيقة تتطلب التحقيق والمساءلة، هي حقيقة ليست مجرد مادة للجدل. كانت تلك اللحظة فاصلة، حين تحول السلاح المحرم إلى أداة في صراع داخلي، واصبحت الحرب إعلاناً مفتوحاً ضد الإنسان نفسه، لا ضد خصم بعينه. في ميزان هذه السلطة، لا يحتل المواطن موقعا يذكر، بل يزاح إلى الهامش، بينما تتقدم معركة البقاء في الحكم إلى الواجهة. تسخر الإمكانيات، وتُسندى أسس وسائل القتل، لا لحماية البلاد، بل لحماية كرسي يتآكل من الداخل، هنا، تحنزل الدولة في سلطة، وتحنزل السلطة في خوف دائم من السقوط. والأخطر أن هذه الدعوات لم تعد مجرد خطاب متكرر، بل واقع جرى تطبيقه أمام أعين العالم. ما وصف به القوة المميته لم يبق في حدود التصريحات، بل تجسد في استخدام أسلحة كيميائية، رأى العالم آثارها وتوقف عندها بوصفها دليلاً على انحدار غير مسبوق. في هذا السياق، يصبح المواطن أرخص من ذرة تراب، بينما تُصان سلطة الإسلاميين بأعلى أدوات الفتك، في مفارقة تكشف خللاً عميقاً في تعريف الدولة لواجبها ومعنى وجودها. الصورة تزداد وضوحاً عند المقارنة. في الولايات المتحدة، لا يُترك الجندي لمصيره. تتحرك المؤسسات لإنقاذ فرد واحد، لأن قيمة الإنسان هناك جزء من تعريف الدولة لنفسها. وقد يمنح ذلك قاداتها، مثل دونالد ترامب، مساحة للفخر السياسي، لكنه في جوهره انعكاس لتقاليد راسخة في إدارة القوة وتحديد غاياتها. وفي إثيوبيا، حاول أبي أحمد، رغم تعقيدات الواقع، أن يفتح باباً نحو التهدئة، إدراكاً أن استمرار الحرب يهدد بقاء الدولة قبل أي شيء آخر. أما في السودان، فالمشهد مختلف على نحو مؤلم. خطاب واثق يصدر من القمة، بينما القاعدة تغرق في الخراب والموت. مدن تتآكل، وأرواح تُستنزف، ومجتمع يُدفع إلى حافة الانهيار. دون أن يظهر في الأفق ما يشير إلى مراجعة أو حتى اعتراف بحجم الكارثة. الفارق لا يُقاس بما تملكه الدول من سلاح، بل بما تحمله من معنى، هناك جيوش تُبنى على فكرة الحماية، وأخرى تستنزف في صراعات السلطة حتى تفقد وظيفتها. هناك دول ترى في الإنسان غايتها، وأخرى تراه وسيلة. حين تصبح القوة المميته لغة رسمية، لا يبقى السؤال عن حدود الحرب، بل عن حدود السقوط نفسه، لأن الدولة التي تجعل من الموت عقيدة، لا تترك لشعبها خياراً سوى البحث عن حياة خارجها، أو انتظار نهاية تعرف طريقها جيداً.



لله والوطن..

مكي حمدالله

+٩١٥٢١٢٩٢٩٢٣٠ alashawsnews@yahoo.com

كولومبيا إلى متى!!

ست الاسم الحقيقي الدولة المشهورة في العالم بتجارة المخدرات كولومبيا لا يستطيع المروجين أن يفتشون المخدرات أو يتناولوها في الأماكن العامة وهذا خط احمر بالنسبة للدولة المشهورة بتجارة المخدرات وما يهمنا نحن هو سلامة مجتمعاتنا وتعافيها من هذه السميات القاتلة المدمرة للأجيال الناشئة بصورة أشبه بالخيال وهذا عمل ممنهج إن لم يتم تداركه وبصورة عاجلة وحاسمة نقول وداعاً لهذا الجيل وسنكون حكماً عليه بالاعدام من غير وجه حق الحبوب المخدرة منتشرة وسط الشباب ويتناولونها مثل التسالي لعدم معرفتهم بالعواقب الوخيمة واضرارها الكارسية هل تعلم الآن توجد أنواع من هذه السميات من يتناولها يصبح كالمجنون لا يعرف حتى اسمه وأسهل شيء بالنسبة له هو القتل لأتفه الأسباب وهنا تكمن الخطورة يعني متعاطي هذه الحبوب لا أمان معه حتى وسط أفراد اسرته كسرة:

ما بين كولومبيا الدولة المشهورة بتجارة المخدرات وكولومبيا حي السينما وكولومبيا الضعين مليون علامة إستفهام هل جيش تأسيس الذي يهايه الجيش الكيزاني (والملايش) المتحالفة معه في ميادين القتال لا يستطيع حسم شرزمة من تجار المخدرات وسط مجتمعه؟

أسئلة تحتاج إلى إجابة من هم تجار المخدرات الحقيقيين وكيف تتم عملية إدخالها إلى أماكن سيطرة تأسيس يجب أن نجد إجابة لهذا السؤال ووقتها سيخفي صغار المروجين وإلى الأبد نتمنى أن يتم حسم هذه المظاهر السالبة والضرب بيد من حديد للتجار الكبار وصغار المروجين والمتعاطيين وبالأخص كولومبيا السينما وكولومبيا الضعين مشاهد مؤلمة في تلك الأماكن مللنا من مشاهدتها والجميع يأمل بأن تضع الحكومة حد لهذه الظواهر المدمرة وسط هذه المجتمعات لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

استشهاد المبدعة الشابة هاجر نزار في حادث مأساوي عقب

مشاركتها في فعالية وطنية بالفاشر

وشاءت إرادة الله أن يكون رحيلها بعد أن أسهمت في نشر البهجة والأمل وسط من أنهكتهم الظروف وفقدوا الكثير، لتترك أثراً طيباً في نفوس من شهدوا عطائها. نسأل الله أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يجعل مثواها الجنة، وأن يمن بالشفاء العاجل على مصابي الحادث الأليم. كما نتقدم بخالص التعازي إلى أسرته، ووالدها الصابر



نيالا: الأشاوس

انتقلت إلى جوار ربها، بإذن الله، الشابة المبدعة هاجر نزار (جوري)، إثر حادث مروري مأساوي وقع عند مدخل مدينة نيالا، وذلك أثناء عودتها من مدينة الفاشر بعد مشاركتها في عمل وطني وإنساني. وكانت الرحلة قد شاركت ضمن برنامج أفراح

الفاشر، الذي يهدف إلى إدخال الفرح والسرور على أهالي المدينة المتأثرين بالحرب، حيث كانت ضمن فرقة أرواح الفن ومروج للتمثيل والاستعراض، وقد لاقت مشاركة الفرقة تفاعلاً واسعاً وتصفيقاً حاراً من الحضور في احتفال بهيج.

الذي قدّم نموذجاً في الصبر والثبات، بعد أن فقد أحد أبائنا سابقاً في معارك الجيلي، وها هو اليوم يحتسب ابنته ضمن الشهداء، في موقف يجسد معاني التضحية والصبر. انا لله وانا اليه راجعون

رحيل فنانة التراث الشعبي الحكامة حبسه صالح جماع "الشالي"

يترك فراغاً كبيراً

الفاشر اليوم__متابعات

انتقلت إلى رحمة الله، الفنانة المرموقة في التراث الشعبي السوداني، الحكامة حبسه صالح جماع، تاركة وراءها إرثاً غنياً من الأغاني واللحون التي شكلت جزءاً أصيلاً من وجدان الشعب وهويته الثقافية. يصف محبوبها وعشاق التراث رحيلها بأنه فقدان ركيزة من ركائز التراث والروح، حيث كانت صداها يتردد في القرى والمدن، وحياتها الفنية نبضا في كل كلمة ولحن صدحت به على مر السنوات. وفي كلمات مؤثرة، عبر محبوبها عن صدمتهم وحزنهم، مشيرين إلى أن أثرها الفني سيبقى حياً في القلوب، مهما رحلت، وأن إرثها سيكون منارة للأجيال القادمة في حفظ التراث الشعبي السوداني.



نسأل الله أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يجعل ما قدمته في ميزان حسناتها، وأن يربط على قلوب أهلها ومحبيها، فالفقد عظيم لكن الأثر باق، وصوت الشالي سيبقى خالداً في ذاكرة التراث السوداني.